Issue 6403 Tuesday 16/7/2019
الزمان – السنة الثانية والعشرون العدد 6403 الثلاثاء 13 من ذي القعدة 1440 هـ 16 من تموز (يوليو) 2019م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. UK

# في يوم 14 تموز 1958

محسن حسين
لبنان

في صباح ذلك اليوم التاريخي أيقظني زميلي المصور حازم باك مرددا ..انهض ..انهض ..صارت ثورة.
كنت نائما في غرفتي استأجرتها في محلة السنك في بغداد بالقرب من مقر صحيفة الشعب التي كنت والمصور وحازم باك نعمل فيها. نهضت وارتديت ملابسي على عجل لنذهب سوية في الدراجة التي نستخدمها للواجبات الصحفية. كان حازم يقود الدراجه وأنا اجلس في ملحق بالدراجة على يمينه .
مررنا بشارع الرشيد وعبرنا الى الكرخ حيث اسقط المواطنون تمثالي الملك فيصل الأول والجنرال مود وتوجهنا بالقرب من معسكر الوشاش الذي حل محله منتزه الزوراء وصولا الى المنصور.
كانت الإذاعة تردد نشيد الله اكبر بينما الآلاف يملأون الشوارع يؤيدون الثورة قبل ان يعرفوا قادتها مرددين هتافات ضد الملكية وخاصة ولي العهذ الأمير عبد الإله ونوري السعيد والاستعمار البريطاني.
من بين كل الهتافات اذكر جيدا هتاف مواطن قرب معسكر الوشاش ( يسقط جلالة الملك المفدى فيصل الثاني!!!). فقد اعتاد الناس على هتافات تحيي النظام الملكي ورموزه فاستبدل الرجل كلمة ( يعيش) بكلمة (يسقط). وهكذا ظل العراقيون طوال اكثر من 60 عاما يهتفون يعيش وبعد فترة يهتفون يسقط وبين هذا وذاك سقط كل شيء الى الهاوية.

الثورة في العراق
الأهرام
سقوط الملكية واعلان الجمهورية العراقية العربية

صحيفة الاهرام المصرية تغطي احداث الثورة

# مصر كربلاء.. مهرجان للتسوّق

**كربلاء - محمد فاضل ظاهر**

نظم بمحافظة كربلاء مهرجان التسوق المصري الثالث (معرض الشركات المصرية) وبالتعاون مع العتبة الحسينية وتحت شعار (مصر في كربلاء) وبمشاركة دول عربية واجنبية قدمت منتجاتها بهذا المعرض ويستمر للمدة من الثالث من تموز لغاية الثالث عشر منه لعام 2019فيما شهد المعرض اقبالاواسعا في يومه الاول حيث بلغ عدد الزائرين 3الاف زائر). في حين ان (المعرض يهدف الى فتح افاق سياحية واقتصادية وثقافية لايصال صوت كربلاء وتاريخها ومعالمها الى العالم الذي لم يشاهدها). وقال مدير معرض كربلاء الدولي في العتبة الحسينية ميسر الحكيم لـ (الزمان) امس ان (نجاح هذا المهرجان في العامين السابقين شجعه على التواصل في اقامته مجددا ووجود مشاركة دولية مع تنوع في عرض المنتجات بالاضافة الى ان العائلة الكربلائية ميالة الى التعرف على ثقافة وحضارة بقية الشعوب حيث تدفقت بشكل ملفت للنظر لهذا المعرض). موضحا انه (على الرغم من ان المهرجان مسمى باسم مصر الا ان هناك دولا عربية اخرى مشاركة فيه كالاردن وفلسطين واليمن كما كانت هناك مشاركة اجنبية تمثلت بوجود الهند وباكستان والسنغال حيث شاركت تلك الدول بمنتجات اصلية). مشيرا الى ان (المنتجات المعروضة فيه عرضت بشكل واسع ومتنوع حيث شملت الاثاث المنزلي والمعدني وصناعات يدوية باستخدام العاج وكذلك الصناعات الكهربائية والجلدية والخشبية والقطنية والغذائية والمعلبة والمكسرات ومنتجات الزيوت الطبيعية والعطرية والطبية من عدة شركات متخصصة بانتاج الزيوت بالاضافة الى ما يحتاجه المطبخ).

**مؤشر ايجابي**

مبينا ان (عدد الزائرين الى المعرض قد بلغ في يوميه الاول والثاني اربعة الاف زائر وهذه جميعها جاءت للتعرف على ثقافة الشعوب والتسوق والذي يعد مؤشرا ايجابيا بهذا الجانب وعن الاسعار وهل هي مقاربة الى سعر السوق ام اقل وهل ان البيع مباشر؟ اجاب الحكيم هناك اسعار مقاربة الى سعر السوق كما ان هناك سلعا اغلى من السوق لكونها اصلية ولكن هناك توجيهات من ادارة المعرض والعتبة الحسينية بضرورة تخفيض الاسعار خلال الايام المقبلة). وعن الهدف التي تسعى من ورائه العتبة للمساهمة في هذا النشاط. اوضح الحكيم اولا ان العتبة الحسينية تهتم بالجانب الاقتصادي وهذا ستكون له فائدة في التعرف على الصناعات كما ان كربلاء لديها الرغبة باطلاع الوفود والشركات على حقيقة المدينة لتكون جاذبة للعمل والاستثمار وهذا ما شجع الوفود للمشاركة في هذا المعرض).

جانب من اجنحة معرض مصر كربلاء

# خبراء : أطعمة يجب الإبتعاد عنها بعد الثلاثين

**لندن -الزمان**

مع تقدم الإنسان في العمر تختلف الطريقة التي يتعامل بها الجسم مع الأطعمة والمأكولات، فتلك التي تضر بالصحة بشكل بسيط في الصغر، فإن خطرها قد يتضاعف في الكبر.
وحذر خبراء تغذية من مجموعة من الأطعمة والمشروبات التي تضر بجسم الإنسان، خاصة مع تقدمه في العمر، وفق ما ذكر الخبراء. وتضم قائمة الأطعمة التي يزيد ضررها بعد سن الثلاثين الفوشار او الشامية

**مشتقات معدلة**

ويقوم الكثير من الناس بإعداد الفوشار (الشامي) معتمدين على المايكرويف، دون أن يدركوا أن هذا النوع من الفوشار تم إنتاجه باستخدام مشتقات معدلة من الزيوت، وفي أغلب الأحيان يكون زيت جوز الهند أو الصويا. وتتحول هذه الزيوت إلى أحماض دهنية غير مشبعة أثناء الإنتاج، التي تعد مضرة للقلب والأوعية الدموية. وتتشابه مشكلة الخبز الأبيض مع المشروبات الغازية السكرية، إذ تتحول بسرعة إلى دهون يتم تخزينها في الجسم.
وينصح خبراء التغذية بتجنب الخبز الأبيض مع التقدم في السن. وتحتوي صلصة الصويا على نسبة عالية من الصوديوم، أو "غلوتامات أحادية الصوديوم" التي تستخدم كمحسن للنكهة، والتي تحذر دراسات من أنها تحتوي على مواد مسببة للسرطان.
ولا يعني هذا أن يتوقف الناس عن تناول صلصة الصويا تماما، وإنما ينصح الخبراء باستخدامها بشكل محدود.
ويقول الخبراء ان (تناول الخضروات يعد خيارا جيدا دائما، إلا أن الأمر يختلف فيما يتعلق بالخضروات المعلبة، لأن الجدار الداخلي للعلب يحتوي عادة على طبقة من مركب بيسفينول أ الكيماوي، المعروف بـ" BPA وهو الذي يفصل الخضروات عن المعدن. ويعد بيسفينول أ مركبا شديد السمية، كما يمكن أن يؤثر على نظام الإنسان الهرموني، ويسبب زيادة الوزن ومرض السكري والعقم وحتى السرطان. وبالإضافة إلى ذلك، فإن نسبة الصوديوم والسكر تكون مرتفعة جدا في الخضروات المعلبة.

## تقارير

### ضبط منتحل صفة طبيب أسنان وغلق 4 صيدليات وهمية

# ديالى تعلن تفكيك أكبر شبكة لتزوير الوثائق الرسمية

**ديالى ـ سلام الشمري**

اعلن رئيس اللجنة الامنية في مجلس ديالى صادق الحسيني ، عن ضبط اكبر شبكة لتزوير الوثائق الرسمية داخل المحافظة وقال الحسيني لـ (الزمان)امس ان (فريق امني مختص بقيادة مدير الاستخبارات ومكافحة الارهاب في ديالى العميد علي السوداني نجح من الاطاحة باكبر شبكة لتزوير الوثائق الرسمية في ديالى) . واضاف الحسيني، ان (الشبكة كان بحوزتها اختام لمختلف الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية بالإضافة الى وثائق لعمل معاملات تقاعدية لإرهابيين بالإضافة الى هويات الاحوال المدنية خالية من الاسماء) . واشار الحسيني الى ان (العملية تأتي ثمرة جهد امني استمر فترة طويلة من المتابعة والرصد الميداني قبل اعطاء الضوء الاخضر في اعتقال افرادها مؤكدا بان نتائج العملية سيتم اعلانها قريبا جدا) . الى ذلك حذر النائب عن محافظة ديالى احمد مظهر الجبوري ، مما اسماه "زور اخر" يهدد مواطني شمال شرق ديالى. وقال الجبوري لـ (الزمان) ، ان (اهالي قرى شيخ بابا والاصلاح في ريف ناحية جلولاء يعانون من وجود خلايا داعش بكثرة في منطقة الزور القريبة من نهر ديالى) . واضاف الجبوري، ان (الزور بات يشكل قلقا امنيا كبيرا على المزارعين الذين اضطر اغلبهم الى ترك بساتينهم واراضيهم خاصة بعد لجوء داعش الى ستراتيجية نصب العبوات على الطرق الزراعية والتي اسفرت مؤخرا عن مقتل واصابة العديد منهم اخرها الاسبوع الحالي اذ بترت ساق احد الفلاحين في اطراف قرية شيخ بابا بانفجار ناسفة على جرار زراعي) .
واكد الجبوري ان (الوضع في زور جلولاء وهو يمثل خطرا اخر بعد زور شمال المقدادية بعدما اصبح حاضنة لخلايا داعش ونقطة انطلاق لمهاجمة القرى الامنية داعيا المؤسسة الامنية الى خطة معالجة جذرية تسهم في القضاء على فلول التنظيم وتعيد الطمائنية للأهالي وتوقف نزيف الدماء) .

**ضبط منتحل**

وأعلنت صحة ديالى ،ضبط شخص ينتحل صفة طبيب أسنان، واغلاق اربع صيدليات وهمية داخل المحافظة. وقال مدير اعلام صحة ديالى، فارس العزاوي لـ (الزمان)، إن (فريقا من شعبة المؤسسات الصحية الخاصة، وبالاشتراك مع مكتب الأمن الوطني، في قضاء خانقين، وقسم شرطة جلولاء، ومكتب الجرائم في جلولاء، نفذ حملة تفتيشية مسائية في ناحية جلولاء أسفرت عن ضبط شخص ينتحل صفة طبيب أسنان) . وأضاف العزاوي، أن ( فرق الرقابة الصحية، ضبطت أربع صيدليات وهمية، في بعقوبة وجلولاء، وتم اتخاذ الاجراءات القانونية بحق أصحابها) ، مؤكدا (استمرار عملية تعقب الصيدليات الوهمية نظرا لما تشكله من خطر على الصحة العامة) . الى ذلك حذر رئيس اللجنة الامنية في مجلس محافظة ديالى، صادق الحسيني (العوائل التي تتعاون مع خلايا داعش، مبينا أن القوات الأمنية ستتعامل معهم كمضافات للتنظيم) . وقال الحسيني لـ (الزمان)، إن (أي عائلة تقدم العون والمساعدة لتنظيم داعش تعتبر مضافة تابعة له، والاجهزة الامنية لديها كامل الصلاحيات في مواجهتها، والتعامل معها وفق ما يحمي الامن والاستقرار في المحافظة) . وأضاف الحسيني ، أن (اللجنة الامنية ابوابها مفتوحة للأشخاص الذين يتعرضون إلى التهديد والابتزاز من قبل عصابات داعش، وأن القوات الأمنية قادرة على حمايتهم) .
وكشف النائب عن محافظة ديالى همام التميمي ، عن أزمة وقود حادة في المحافظة منذ أسبوع تقريباً تسبب بوقوف طوابير طويلة أمام محطات البنزين، داعياً وزارة النفط ومديرية توزيع المنتجات النفطية لزيادة كميات وقود البانزين المجهزة للمحافظة. وقال التميمي لـ (الزمان) ، إن (هناك أزمة وقود حادة تعيشها محافظة ديالى منذ أسبوع تقريباً والسيارات تقف بطوابير طويلة أمام المحطات لعدة ساعات بغية التزود بالوقود وقد يضطر البعض للمجيء إلى العاصمة للتزود بالوقود والعودة الى ديالى) . وأشار التميمي، إلى أن (وزارة النفط فشلت بشكل كبير في تغطية حاجة المحافظات من الوقود، وهناك سوء تخطيط وعدم وجود عدالة بتوزيع الحصص بين المحافظات في سياسة مستغربة يدفع ثمنها المواطن البسيط) . وأضاف، أن (وزارة النفط ما زالت حتى اللحظة تعتمد على استيراد المشتقات النفطية بعد عجزها عن الإنتاج المحلي بما يغطي الحاجة وهو ما تظهر سلبياته كثيراً على الداخل العراقي، سواء بأوقات الذروة أو الأزمات الاقليمية) . الى ذلك أعلن المتحدث الرسمي باسم قيادة شرطة ديالى العقيد غالب العطية ، عن إنطلاق عملية أمنية في مناطق وقرى جنوب ناحية بهرز جنوبي المحافظة.

**دور سكنية**

وقال العطية لـ (الزمان) اميس إن (قوة أمنية مشتركة من قيادة شرطة ديالى وبإشراف قيادة العمليات انطلقت بتفتيش الدور السكنية المتروكة والبساتين والطرق النيسمية) . وأضاف، أن (العملية الأمنية تعتمد على الجهد الاستخباري في تنفيذها لملاحقة وتعقب خلايا داعش الإرهابية النائمة وبسط الأمن والاستقرار) ، لافتاً إلى أن (العملية مستمرة لحين تحقيق أهدافها المرسومة) .
من جهة اخرى أبدى النائب عن محافظة ديالى فرات التميمي ، تخوفه من تحول ديالى الى مكان لزراعة المخدرات، بعد ان صارت ممرا لها. وقال التميمي لـ (الزمان)، ان (ديالى لا تزال في قلب التحديات بملف المخدرات، باعتبارها تشكل معبرا لأنواع متعددة منها من خلف الحدود في ظل وجود شبكات وعصابات تروجها لها داخل المحافظة) . وحذر التميمي ، مما اسماها (لعنة المسحوق الأبيض) ، مؤكدا ان (اكثر مخاوفنا من انتقال زراعتها الى ديالى خاصة في ظل ما اكتشف مؤخرا في احدى البساتين المهجورة في منطقة الكوبات بقضاء الخالص بوجود نبته تادورا المخدرة) . واكد عضو مجلس ديالى ، الى أن (المخدرات بشكل عام أكثر فتكا من الفتاوي السوداء للجماعات المتطرفة) ، داعيا (وزارة الداخلية الى دعم قسم مكافحة المخدرات في ديالى من اجل مواجهة خطر السموم والعمل على تعقب الخلايا والشبكات المروجة لها).

صادق الحسيني

همام التميمي

فرات التميمي

# وراء كل انتحار أسرار

-1-
أصبحت أخبار الانتحار تطرق أسماعنا على نحو يتكرر بشكل مريب في هذه الأيام ...
وأصبح للشرطة—بوجه خاص- دورٌ ملحوظ في الحيلولة دون تنفيذ بعض الشبان لعمليات الانتحار التي أزمعوا القيام بها .
وهم يُشكرون على مساعي الانقاذ من براثن الموت الزؤام .
-2-
والملاحظ انّ الانتحار لم يقتصر على الذكور فقط بل امتد ليشمل الاناث أيضا ..!!
كما انه لم يكن في محافظة عراقية واحدة بل كان في العديد من المحافظات العراقية ..!!
انها موجةٌ متحركة وقانا الله شرها .
-3-
ولا نخفي سراً اذا قلنا :
ان وراء كلّ عملية انتحار سراً أو أسراراً قد تنكشف وقد تموت مع صاحبها ...
انّ الانتحار هو وليدُ أزمة نفسية حادّة قد يكون سببها الفشل السياسي أو الضيق المادي أو التخلف الدراسي أو اليأس من الاقتران بالحبيبة ... او اي سبب مشابه ...
-4-
ولا يحظى المنتحرون عادةً بتوقير الناس واحترامهم، ذلك أنَّ الانتحار بنفسه يعتبر خروجاً على قواعد الدين وأحكامهِ ، فضلاً عن الأبعاد الغامضة الكامنة وراءه ..!!
-5-
وربما يخطر على البال هنا السؤال التالي :
لماذا يحظى ( عبد المحسن السعدون)—رئيس الوزراء العراقي المنتحر— بعناية خاصة ، ومازال النصب التذكاري له قائما في شارعٍ مهم من شوارع العاصمةً العراقية (بغداد) سُمّي باسمه ؟
انّ قراءة متأنية لما كتبه (السعدون) لولده (عليّ) كفيلٌ باعطاء الجواب الشافي على هذا السؤال .
لقد حرّر (عبد المحسن السعدون) لولده بعض السطور، كتبها قبل الانتحار، بالتركية وهذه الترجمة الحرفية لها كما وردت في كتاب ناجي شوكت—رئيس الوزراء الاسبق—
(سيرة وذكريات ثمانين عاماً 1894-1974)
ولدي وعيني ومستندي علي
( أعف عني لما ارتكبتُه مِنْ جناية لأني سئمتُ هذه الحياة التي لم أجد منها لذةً وذوقاً وشرفاً .
الأمة تنتظر خدمة ،
الانكليز لا يوافقون ،
ليس لي ظهير ،
العراقيون طلاب الاستقلال ضعفاء، عاجزون كثيرا عن الاستقلال، وهم عاجزون عن تقدير نصائح أرباب الناموس أمثالي، يظنون أني خائن للوطن وعبد للانكليز .
وما اعظم هذه المصيبة
انا الفدائي الاشد اخلاص لوطني قد كابدت أنواع الاحتقارات وتحملتُ المذلات ، محضاً في سبيل هذه البقعة المباركة التي عاش فيها آبائي واجدادي مرفهين .
ولدي نصيحتي الاخيرة لك هي :
1- أن ترحم اخوتك الصغار الذين سيبقون يتامى ، وتحترم والدتك وتخلص لوطنك .
2- ان تخلص للملك فصيل وذريته اخلاصاً مطلقاً ...
عبد المحسن السعدون
لقد كان السعدون مصراً على اتصافه بـ (الوطنية)، و(الاخلاص) للعرش الهاشمي، وهذا ان اَلامران هما اللذان كانا وراء تلك الحفاوة الكبيرة به حتى بعد انتحاره ،ولكننا قد دهشنا لانه طلب العفو من ولده فقط ولم يطلب العفو من الربّ ولا من الشعب ..!!

حسين الصدر
Husseinalsadr2011@yahoo

# للنهابين سلاح وأماكن أمان

كثر الحديث عن النهابين للمال العام ، وقصرت إجراءات مكافحة هذا الطابور الخطير ، فمنذ (15) عاما كان الفاسدون يمشون بجانب الحيط كما يقولون ، أما الان فهم يحكمون ويرسمون ويخططون ويقتلون ، فليس بمستطاعة أحد أن يؤشر بأن فلان نهاب يجب أن يتحاسب ، لأن مثل هذا القول يترتب عليه الكثير من التضحيات للعائلة والنفس والمكان . بالامس كان الفاسدون يحتمون بالسفارات وبباسبورات الدول الاجنبية ، لاسيما تلك المهيمنة منها على الكثير من المفاصل ، ولكن اليوم اصبح لهؤلاء مكاناً أمناً لهم قريب من الدولة ، وبعيد عن الانتماء للعراق ، فكثير من الذين عليهم قضايا ارهابية أو مشكوك بعلاقاتهم مع زعامات الارهاب ، ولما ينكشفوا ويلاحقهم القضاء يذهبون الى اربيل ، ذلك المكان الامن لهم ، والمؤرق للانسان البسيط ، فيحتمون بالدولة الثانية للعراق ، وبسلاح من احدث ماانتجته الصناعات الغربية الامريكية ، ومن هو اخو أخيته يستطيع أن يأخذ المطلوب بقضايا ارهابية أو جنائية من اربيل . المهم مالفت النظر بشكل صارخ ، هو محافظ اربيل السابق السيد كريم نجم الدين ، هذا الشخص لعب دورامهما في الصراع الذي حدث بالمحافظة واراد أن يكون صراعا طائفيا ومذهبيا وقوميا ، ولكن وعي الكرد الغيارى والروح الاقتحامية للجيش وبعض القوى الاخرى بمافيها كردية حال دون ذلك . تفيد التقارير مدعومة بالوثائق ، بانه خلال تولي كريم نجم الدين محافظة كركوك ، ابرم عقود ضخمة على مدى سنوات لبيع النفط المدعوم من الحكومة الاتحادية لشركة ( عراق اويل ) التي يملكها ويديرها نيابة عن السيد البارزاني رجل الاعمال ( عبد الهادي نذير ) وقد راكم السيد كريم نجم الدين لسنوات طويلة اموالا طائلة من نفط كركوك الذي ظل غائبا عن مسؤولية الدولة العراقية ، فقد استطاع خلال تلك الفترة كسب مئات الملايين من الدولارات . وتؤكد التقارير فقد أودع كريم نجم الدين في حسابه الخاص (160) مليون دولارٍ من ايرادات نفط كركوك ، وقد تم احتجاز هذا الشخص في لبنان بناءً على مذكرة من القضاء والحكومة العراقية ، لكن شخصيات كردية في كردستان العراق واربيل تحديدا تدخلت لاطلاق سراحة ، كما تدخلت شخصيات سياسية عربية في بغداد لنفس الغرض .
وتذكر التقارير بأن شخصيات وطنية كردية وعربية تريد محاسبة كريم نجم الدين لأمرين ، الاول تفكيك مافيا تهريب النفط العراقي من اربيل ، والثاني منع تولي هورامي مجددا وزارة النفط والثروات الطبيعية في اقليم كردستان . والملفت للنظر إنه خلال الاسبوعين الماضيين استقبل السيد نجرفان رئس وزراء الاقليم السيد كريم نجم الدين وكأن شيئا لم يكن ، أو بالاحرى ، هكذا نحن نتصرف ولتذهب الحكومة المركزية الى حيث تريد . المسألة ليس في هذه الحدود وإنما الاكثر منها إن حكومة اربيل تأخذ مليارات الدولارات كحصة لها ضمن الموازنة شريطة ان تعطي عائدات نفط الاقليم لميزانية الدولة ، أو على الدولة أن تأخذ حصة ماسمي بـ (250) الف برميل يوميا من النفط المستخرج من الاقليم ليضاف الى الواردات العامة . ولكن لاهذا تحقق ولا ذاك ، وبقي الشعب العراقي كل الشعب من زاخو حتى الفاو يعتاش على نفط البصرة والجنوب العراقي والموصل وتكريت وديالى ، أما كردستان العراق فهي مدلله ،( تأكل وسط وتنام طرف كما يقول المثل الشعبي العراقي ) .
على من نعتب لحفظ المال العراقي ومن المسؤول ، عن تدهور حالة المجتمع زيادة اعداد الفقراء في البلاد ، وكثرة اعداد العاطلين عن العمل ، ومن يلَوم شعب البصرة الذي يحتاج لماء الشرب والكهرباء والعمل والسكن والمدن والاحياء النظيفة والعلاقات الانسانية ، من يلومة عندما يحتجز موارد البصرة لتحقيق الاكتفاء الذاتي اولا ومن ثم يتكرم للاخرين بما تجود به ايديهم ، الملاحظ لامجلس النواب يتصدى لهذا النهب المعلن ولامجلس الوزراء يقف ويعلن موقفه أمام الشعب ويتخذ الاجراءات اللازمة لحماية المال العام من السرقة والاستحواذ المعلن ، إن العراق مع الاسف الشديد لاتحكمه الدولة ، بل تسيطر على الدولة جماعات لها اسنان وسلاح واماكن أمان .

جاسم مراد
هلسنكي